سعودي يبتز (140) فتاة بعد إقناعهن بإرسال صورهن إليه

الرياض/ متابعات:

تمكن مؤخراً رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمدينة الرياض من ضبط مبتز ثلاثيني، غرر بأكثر من (140) فتاة وابتزهن، مستخدماً أحد مواقع التواصل والمحادثات. ويبدأ المبتز خطته الماكرة بعرض حالته على أنه رجل أعمال معروف وصاحب شركات، منتحلاً اسماً وصورة ليسا له ويعرف بنفسه على أنه شخص أرمل ولديه ولدان، ويرغب في الزواج من فتاة ترضى بوضعه، وتراعي ابنيه، بعد أن يذكر أنه يعيش في القصور ويدير الشركات وصاحب أرصدة بنكية ضخمة.

وحين يجد فريسته ويزرع الثقة بينهما بكلامه المعسول، يطلب منها أن ترسل له صورة لها دون أن توضح الوجه. وبعد ذلك يقنعها بأنه أعجب بها، وأنه موافق عليها، لكنه يريد رؤية وجهها قبل أن يقدم على خطبتها رسمياً. ومن باب الثقة بأنه فارس الأحلام المنتظر تقوم الفتاة بإرسال الصورة أملاً بالزواج، لتبدأ عملية الابتزاز، حيث يخبر ضحاياه بأن من تريد استثمار أي مبلغ في شركاته فهو على استعداد لتنمية أموالهن وزيادتها، ومن يصدقنه يطلبن إرسال الاسم ورقم الحساب لتحويل المبلغ على حساب يخص محاسب شركاته المزعومة.

وقد استطاع ذلك المحتال بتلك الطريقة أن يوقع في شباكه ما يزيد على (140) فتاة من جميع مناطق السعودية. وتقدمت إحدى ضحاياه بشكوى لرجال الهيئة، حيث لم تقتنع بأنه يريد استثمار أموالها. وحين اكتشف أنها بدأت تشك فيه هددها بالمكالمات والصور التي معه، وأنه سيوصلها لأهلها أو ينشرها إن لم تسلمه مبلغ (15) ألف ريال، فقام رجال الهيئة بعد وصول الشكوى بعمليات البحث والتحري ومتابعة ورصد ذلك المبتز، وبعد أن أثبتت التحريات صحة الشكوى تم نصب كمين محكم أثناء مواعدة الفتاة له لتسليمه جزءاً من المبلغ.

وعند حضور المحال إلى المكان المتفق عليه وجد رجال الهيئة له بالمرصاد، وتم القبض عليه متلبساً بجرمه. وعثر بجواله على رسائل

واتصالات التهديد للفتاة، وأيضاً أرقام جميع الفتيات ورسائله معهن، كما عثر بجواله على صور ومقاطع فيديو فاضحة. وحرر رجال الهيئة محضراً بالواقعة، سجل به اعترافاته الأولية بما نسب إليه، وتمت إحالة القضية والمبتز إلى هيئة التحقيق والادعاء العام بحكم الاختصاص، لاستكمال التحقيقات معه.

هل يضر الإنترنت بالروح الوطنية؟

رفع الروح الوطنية يعني أن يكون لديك بلد قوي يتفانى المنتمون إليه في خدمته

عمار بكار

جاءت ثورة المعلومات لتخلق «القرية العالمية الصغيرة» بينما الروح الوطنية مرتبطة بالوطن الجغرافي الذي ننتمي إليه، وهذا ما جعل كثيراً من المثقفين حول العالم يتساءلون: هل سيقضي هذا الخروج من حدود الجغرافيا عبر العالم الافتراضي على الروح الوطنية بمعناها الكلاسيكي؟

هذا السؤال ليس عابراً، فهناك جهود ثقافية وأكاديمية مستمرة عبر العقد الماضي للإجابة على هذا السؤال، وهي الجهود التي بررت كثيراً من الميزانيات الحكومية في الدول الغربية للحفاظ على الروح الوطنية في العهد الرقمي. السؤال مهم لأن الوطنية هي تلك الطاقة العاطفية من حب الوطن التي تدفع بالأمة للعمل لأجله، هي ما تحمي الدولة من الفساد، وتدفع السياسيين والموظفين والنشء والمتطوعين والرياضيين للعمل ليكون وطنهم في المقدمة. رفع الروح الوطنية يعني أن يكون لديك بلد قوي يتفانى المنتمون إليه في خدمته، لينعم الجميع بعدها بثمرات النجاح، وضعف المواطنة يعني أن ينشغل كل إنسان بذاته، وينسى الأمة التي ينتمي إليها ومصالحها والأحلام المرتبطة بها.

تأسيس برامج للحوار الوطني عبر شبكة الإنترنت يسهم في رفع الروح الوطنية

في البداية كانت معظم الدراسات حول هذا الموضوع متفائلة وذلك لأن الأبحاث العلمية الغربية أثبتت وجود علاقة طردية بين الوطنية واستهلاك المعلومات والأخبار عبر وسائل الإعلام، ولأن الإنترنت تقدم مثل هذه المعلومات والأخبار فكان التوقع أن هذا القرب المكثف منها عبر الإنترنت يعني المزيد من الاهتمام الوطني والتفاعل مع القضايا المحلية.

هذا التفاؤل انحدر مع الزمن لثلاثة أسباب: الأول: لأن الإنترنت يسمح بأن يكتب أي شخص ما يشاء، وهذا قلل من الثقة بالمعلومات الموجودة بشكل عام، وأحدث حالة من ضعف المصداقية لمعظم مواقع الإنترنت التي يستهلكها الناس وخاصة الشبكات الاجتماعية، وضعف ارتباط بالنقاشات الوطنية.

الثاني: أن الجيل الجديد قد يستخدم الإنترنت بشكل كبير، ولكن لديه خيارات «ترفيهية» لا حدود لها تجعله بعيداً عن الأخبار والحوار الوطني على كل حال.

والثالث: وهو الأهم هو أن الدراسات وجدت أن الجمهور المستخدم للإنترنت يعشق التفاعل، وهو عندما يجد صعوبة في خدمة وطنه عبر التفاعل على الإنترنت يفقد هذه الروح الوطنية تدريجياً. بمعنى آخر، لم يكن العامل الأساسي المهدد للوطنية لسكان العالم الإفتراضي هو الشعور بالانتماء للعالم بدلاً من الوطن، بل كان في الحقيقة عدم وجود وسائل كافية على الشبكة الافتراضية للتفاعل مع القضايا الوطنية وخدمة الوطن من خلال تلك الشبكة.

لهذا عندما يتم تحليل الأنشطة الوطنية للشباب تجد تصاعداً سريعاً وغير عادي في الارتباط بالأعمال التطوعية والانتماء لمؤسسات المجتمع المدني، وتصاعداً كذلك في الانتماء للتيارات المتطرفة، بسبب أنها سبقت للإنترنت واستخدمته بكثافة، وتجد انحداراً في الارتباط بالمؤسسات الحكومية والاندماج في الحوار الوطني والسياسي بسبب أن الحكومات عموماً كانت بطيئة في فهم الإنترنت والاستفادة منه وتحويل النشاط السياسي إلى شبكة الإنترنت.

بسبب هذه النتيجة، بدأت الحكومات الغربية في السنوات الأخيرة بتصميم برامج سياسية وثقافية ووطنية تسمح بهذا التفاعل وتقلل من الفجوة الموجودة، وكانت النتائج مذهلة وأعادت كثيراً من التفاؤل في أمريكا وكندا وبريطانيا بغد أفضل لجيل الإنترنت إذا وجدت البرامج المناسبة. على سبيل المثال، أحد علامات انحدار الوطنية في الغرب هي انخفاض نسب التصويت في العملية السياسية. بالنسبة للمجتمع الديمقراطي، ألا تبالي بالانتخابات، معناها ألا تبالي بمن سيقود وطنك نحو الأعلى أو الأسفل. وصلت المشاركة إلى حد متدن بين الشباب في أمريكا في عام 2004م، ولكن بعد برامج مكثفة على الإنترنت للنشء لتشجيعهم على التصويت وإيجاد حوار عبر الشبكات الاجتماعية حول هذا الموضوع، ارتفع مستوى التصويت في انتخابات 2008م، ومع الجهود المبذولة هذا العام والتي زادت كثيراً في أمريكا (كتبت عن هذا الموضوع قبل أسبوعين) فإن هناك مؤشرات عن تصاعد أفضل في عام 2012م.

بالنسبة للعالم العربي، الروح الوطنية متدنية أصلاً لأسباب كثيرة، ولكن هناك فرصة حقيقية لرفع هذه الروح من خلال تأسيس برامج للحوار الوطني عبر شبكة الإنترنت، ومن خلال إيجاد منصات يمكن من خلالها للشباب أن يصبحوا أكثر خدمة لوطنهم، ومن خلال فتح الباب للتفاعل المكثف مع البرامج الوطنية. في المملكة العربية السعودية هناك تميز حقيقي مقارنة بالدول العربية الأخرى في هذا المجال، ولكن الطريق ما زال طويلاً، والممكن في هذا المجال يغري بكثير من الجهد.

باختصار: جيل الإنترنت سيعشق وطنه أفضل بكثير من أجيال سابقة إذا تحدثت معه المؤسسة الحكومية بلغته التي يفهمها اليوم، لغة التفاعل والشبكات الاجتماعية والانفتاح والثقة، وعندما لا يحصل ذلك، فهناك مخاطرة حقيقية أن يستخدم «أعداء الوطن» هذه الفجوة..!

- إذا كان وجود الوطن في العالم الافتراضي قوياً.
- استخدام الإنترنت عندهم أكثر حساسية، وعادة يفضلون الإنترنت.
- الإنترنت أعلى تفاعلية ولكنه أقل مستوى من حيث المحتوى ويضعف الثقة.
- الحوار حول الوطنية ضمن الأمة ورفع الحواجز في الوطن الواحد.
- بعد الأجهزة الحكومية عن الإنترنت وصعوبة المشاركة بين الأعمال التطوعية والمستهلك.
- التأثير على الجيل الجديد والروح الضعيفة أصلاً.

(نقلاً عن صحيفة الشرق)

عالم الإنترنت

الألغام الاجتماعية تحول الفيسبوك إلى بؤرة للضغوط النفسية

دراسة تؤكد أن مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تؤثر سلباً في حياة المستخدم

واشنطن/ متابعات:

كشفت دراسة حديثة أن ازدياد الأصدقاء على صفحة المشترك في موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) يمكن أن يرفع الضغوط على المستخدمين.

وقال الباحث في جامعة (إدنبورغ) بين ماردر: إن (الفيسبوك) كان في الماضي بمثابة حفلة كبيرة لأصدقائك، حيث يمكنك الرقص والشرب والمغازلة».

وأضاف»الآن ومع وجود أم، وأبيك ورب عملك، أصبحت الحفلة حدثاً مقلقاً محفوفاً بالألغام الاجتماعية».

وجاء في الدراسة التي أجراها الباحثون من كلية الأعمال في جامعة (إدنبورغ) أنه مع ازدياد عدد الأصدقاء على الفيسبوك، يزداد احتمال أن يؤثّر هذا الموقع سلباً في حياة المستخدم، ولا سيما في حال كان بإمكان والديه أو ربّ عمله الإطلاع على صفحته.

وأجرى الباحثون دراستهم على عينة تتكون من (300) شخص معظمهم من الطلاب الذين يبلغ متوسط أعمارهم 21 عاماً، وتوصلوا إلى أن الضغط يزداد عندما يقدّم المستخدمون ناحية من أنفسهم لا يقبلها «أصدقاؤهم» الآخرين على صفحة (الفيسبوك).

وقال المشرفون على الدراسة إن 55 ٪ من الوالدين يتبعون أولادهم على (الفيسبوك) فيما أقّر أكثر من 50 ٪ من أرباب العمل بعدم توظيفهم لأحد الأشخاص بعد اطلاعهم على صفحة (الفيسبوك) الخاصة به.

وكانت دراسة سابقة أجرتها شركة (بوللغارد) البريطانية أثبتت أن 55 ٪ من الأهل في المملكة المتحدة يقومون بتتبع تحركات أولادهم عبر شبكة (فيسبوك) وفي شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى، بالإضافة إلى وجود 5 ٪ آخرين يرغبون في فعل ذلك لو كانت لديهم الإمكانية أو المعرفة اللازمة.

وتبين من خلال عملية المسح أن 29 ٪ من الأهل يعتنون بشكل زائد بأولادهم و 24٪ يعتبرون هذه الطريقة هي الأمثل لمتابعة ومعرفة ما يفعله فلذات أكبادهم، فالعديد منهم فتحوا حساباً في الشبكات الاجتماعية لهذا الهدف وحسب.

وقد أظهرت الدراسة أن 16 ٪ من الأهلي حاولوا الحصول على صداقة أولادهم في الشبكة ولكن 30 ٪ منهم تلقوا رفضاً.

وحذر بعض الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي من وضع صورهم حتى لا يطلع عليها أهاليهم وأن يخصوا بها بعض الأصدقاء وحسب.

اكتب وصيتك.. خدمة لمحو الإيميلات بعد الوفاة

لندن/ متابعات:

يتساءل البعض عما يحل ببيانات الشخص المتوفى بعد موته وكيف تتم حماية معلوماته والإيميلات الخاصة به بعد انتقاله إلى الدار الآخرة. الإجابة على هذا السؤال يأتي في مهنة تشهد إقبالاً كبيراً في بريطانيا تتمثل بمنفذ وصية مسؤول عن الاهتمام بالبيانات الخاصة للمتوفى على الإنترنت.

وطبقاً لما أوردته صحيفة (تيليغراف) فإن وظيفة منفذ الوصية هي محو الإيميلات التي لم يرغب صاحبها قبل وفاته في أن يطلع عليها غيره، كما أنه يقوم بغلق صفحاته على الشبكات الاجتماعية ليمحي جميع أسراره.

هذا ويحصل المنفذ على وصية إلكترونية تحمل جميع البيانات الخاصة بالشخص على مختلف المواقع والصفحات الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي ولا يحق له فتحها إلا بعد وفاة صاحبها وصدور شهادة رسمية بذلك.

تأتي شركة (Cirrus Legacy) على رأس قائمة الشركات التي تعمل في هذا المجال في بريطانيا، حيث تضم حتى الآن (500) عميل منذ بداية تأسيسها في بداية هذا العام.

وفي الوقت الحالي لا يقوم الـ(فيسبوك) بالإفصاح عن كلمة مرور وبيانات الشخص المتوفى لأقربائه، وبعد صدور شهادة وفاته رسمياً يغلق الـ(فيسبوك) صفحة المتوفى بحيث لا يسمح باستخدامها، على أن يحافظ على الـ(timeline) الخاص بالصفحة فيسمح لأصدقائه المقربين أن يكتبوا على صفحته.

يشار إلى أنه في الولايات المتحدة صدر تشريع يجيز للمواطنين تعيين منفذ وصية للممتلكات الإلكترونية للدخول على صفحاتهم وبياناتهم وإغلاقها في حالة وفاته.

إندونيسي يطلق زوجته برسالة قصيرة بسبب عذريتها

جاكرتا/ متابعات:

لم يدم زواج سياسي أربعيني في إندونيسيا من فتاة تبلغ من العمر (17) عاماً، سوى أربعة أيام قبل أن ينتهي بطلاق عبر رسالة نصية، أثارت جدلاً واسعاً في البلاد.

فقد جاء الطلاق بعد أن زعم محافظ منطقة جاروت في (جاوا) الغربية أسينغ فكري أن عروسه فاني أوكتارا ليست عذراء كما ادعت، وفقا لما أكده محاميه أوجانغ سوجاي.

غير أن العروس نفت اتهامات عريسها وبادرت بدورها إلى اتهام فكري بنشر اتهامات لا أساس لها ضدها، وفقاً لما أكده محاميها داني سوليوسجايا لشبكة ((CNN قائلاً إن "فكري خدع موكلته من أجل الزواج بها".

وتسبب زفاف فكري من فاني في يوليو الماضي بضجة كبيرة، إذ أنه رغم اعتبار عمر (16) السن القانونية للزواج في اندونيسيا، إلا أن فكري كان متزوجاً بالفعل ولديه أطفال ويحتل مركزا إدارياً مهماً..

وتعدد الزوجات يمارسة قليل من المسلمين، ورغم أنه لا يخالف القانون، إلا أن موظفي الخدمة المدنية الإندونيسية يحظر عليهم الزواج من ثانية بموجب لوائح صارمة تنظم حياتهم الخاصة.

ونشرت صورة لحفل الزفاف المزعوم على شبكة الإنترنت، وبينما حفلات الزفاف الدينية شائعة في اندونيسيا، إلا أن الزواج يجب أن يكون مسجلاً قانونياً ومدنياً.

وقال محامي فكري إن موكله طلق زوجته من خلال رسالة نصية، وهو أمر مباح بموجب الشريعة الإسلامية.

إلا أن الغضب الشعبي من الزواج، تحول إلى غضب آخر من الطلاق نفسه بعد أن تقدمت الفتاة فاني للشرطة، طالبة توجيه تهمة (تزوير الحالة الاجتماعية والاحتيال والتشهير والسلوك الشاذ لطليقها).